ومن ثم فأن ( الأجناس الصحفية ) : هي اصطلاح يستخدم للدلالة على شتى انماط النصوص الصحفية , التي لكل منها سماته الخاصة و اسلوبيته , و اختلافه مع بقية النصوص , مما يشكل هويته الخاصه , ليكون مقالة او عمودآَ او تحقيقآَ او حديثآَ صحفيآ او رسمآ كاريكاتيرآ او تقريرآ او خبرآ ... الخ , والتي لا تتوقف عند كونها نصوصآ , اي سلسلة تركيبيه و دلاليلة , وانما تمارس سيروتها كأنجاز فعلي تواصلي بين البشر .

ومثما يمارس الجنس الصحفي تأثيره على الصحفي في التقيد بقواعد فنية معينة في الكتابة و التحرير و النشر , فأن القاريء لا يستطيع التواصل مع اي نص صحفي , إلا اذا أدرك خيوط الوصل التي تربط النص بجنسه , لأن الجنس هو الذي يحدد إفق و فن كتابته وهو الذي يعين كذلك إفق القراءة و طبيعة التلقي لدى القاريء .

لذا توجز العلاقة بين النص الصحفي و جنسه , بكون الجنس الصحفي عبارة عن محددات سابقة على النص , اي بنيات محددة, اما النص فهو بنيات نصية منجزة تتحقق فيها و من خلالها البنيات المجددة , وبذلك تتكون العلاقة بين النص و الجنس , حيث ان الأول تحقيق للأخير و تكوين له , ويتم ذلك عندما تشترك مجموعة من النصوص في نفس السمات الجوهرية التي تؤشر الى إرتقائها الى جنس صحفي بعينه , فالتقرير الصحفي ما كان له ان يوجد إلا بعد استقلال الجنس الخبري , عن المقالات التي سادت نشوء الصحافة , مثلما مارس تأثيره على تنوع اشكال المقالة , كالمقال الافتتاحي و العمود الصحفي .

و لتحديد مفاهيم ( الجنس البشري ) لابد لنا من ان نحدد اولآ مفهومية ( النصوص الصحفية ) .

-النص الصحفي: ( التعريف الاصطلاحي)

النص الصحفي: ( هو كل رسالة تؤدي وظيفة نصية، سواء اكانت رسالة لغوية مكتوبة، او غير لغوية ، حاملة لمعنى نصي متكامل، بوصفها رسائل قد تكون نصاً او جزء منه، او مجموعة كاملة من النصوص المركبة، تنتظم طبقاً لمجموعة من القواعد التحريرية والأسلوبية والاقناعية والتبوغرافية كشبكة من الشفرات، تتيح للعلامات الصحفية – الكلمات، الاتساق البصرية – أن تقرأ كنص من جنس معين).

ويعني هذا التعريف، ان كل ما يرد في الصحفية ماهو الا رسائل تشف عن حضور الصحفي والصحفية بوصفها مرسلاً يخاطب المتلقي ( القاريء) واضعين في الذهن هدفاً ابلاغياً واقناعيآ، فالاعلانات الرسمية هدفها الابلاغ، في حين المقالات والاعمدة والتحقيقات بل وحتى الاخبار ، حين تمثل. وجه نظر الصحفية بشأنها هدفها الاقناع من خلال ( الوظيفة الاخبارية) . وهذه الرسائل كنصوص امام ان تكون :

1. **نصوص صحفية أولية:**  ويقصد بها الانساق البصرية ( الصورة، والكاريكاتير، الرسوم البيانية، الرسوم المصورة، والعناصر التيبوغرافية، اشكال وانماط الحروف والهوية الاخراجية الطباعية للصحيفة) وهي ( نصوص متصلة) لا تتحلل الى علامات منفصلة، بل تتجزأ الى عناصر وخواص وملامح متميزة تربط فيما بينها في شكل وحدة متكاملة دالة، وتتصف بعدم التجزء في بث المعلومات.
2. **نصوص صحيفة ثانوية:**  وهي النصوص المجزأة، والنص المجزأ هو الذي تكون مكوناته علامات منفردة( كلمات) تتألف داخل بنيته، في شكل سلسلة من الكلمات المنفصلة، وتتصف بالبث بالمجزأ للمعلومات.

ان النص الصحفي يجمع بصفة عامة مابين هذه النصوص ( المتصلة والمجزأة).

أي بأدماج الصورة مع النص المكتوب بأعتبارها جزءاً مكوناً له، مع تغير في الوظيفة التي قد تصبح ( تحريضية) بالنسبة للصورة بعد ان كانت وظيفة ابلاغية او جمالية وبالعكس، فصورة عن سوء الخدمات في احد احياء العاصمة، تتحول وظيفتها ( الابلاغية) في صفحة الشكوى. الى ( وظيفة تحريضية) عندما تكون جزءاً من تحقيق صحفي عن كارثة سوء الخدمات في بغداد.

وبالطبع تخضع هذه النصوص لكي تكون مطبوعة على صفحات الجريدة الى قواعد تحريرية تخص كل جنس من الاجناس الصحفية كالخبر والتحقيق والحديث والتقرير والتعليق والكاريكاتير والاعلان.. الخ.او العناوين كنصوص مستقله، اوالنصوص اللغوية المصاحبة للصور، مثلما تخضع للأساليب الصحفية الخاصة بكل هذه الاجناس والنصوص في العرض والمعمار النصي، او ما يسمى (بقوالب التحرير الصحفي).

وهذه جميعاً ترتكز في بنيبتها النصية على شفرات كتابية تصويرية ويقصد بالشفرات (Gode) : عملية تمثيل المعاني في سياقات متتالية من العلامات ( مجموعة الاصوات، الكلمات على الورق، الايماءات المرئية) معروفة لكل من المرسل والمتلقي، ومن خلالها تتم العملية الاتصالية؟،؟ اي انه على سبيل المثال لا يمكن فهم معاني هذا الكتاب بدون شفرات متفق عليها ( الكلمات المكتوبة) بين المؤلف والقاريء.

وفي النصوص الصحفية، الشفرات المكتوبة او المرئية والصورة) هي التي تتيح للقاريء قراءة هذه النصوص والتعرف على الاجناس التي تنتظم فيها.